

## لغم جديد تعدده واشنطن

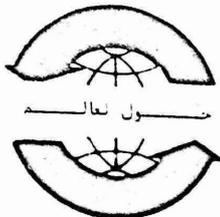
### لتفجير جهود المصالحة الوطنية في نيكاراغوا

صرح وزير داخلية نيكاراغوا ان بلاده متمسكة باتفاقية "غواتيمالا سيتي" لاقرار السلام في منطقة اميركا الوسطى . و اضاف سنعلم كل ما في وسعنا لتطبيق كافة بنود الاتفاقية . وجاء هذا التصريح ردا على الاتهامات الاميركية المتعاقبة والمشكلة في اخلاص حكومة نيكاراغوا لتطبيق بنود الاتفاقية . وتقول صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية ، ان رئيس كوستاريكا ، ارياس مانشيز ، والذي صاغ الاتفاقية وكوفىء بجائزة نوبل للسلام ، تقديرا لجهوده في صياغة الاتفاقية ، وسعيه لاجلال السلام في منطقة اميركا الوسطى ، قد استغل زيارته للولايات المتحدة لاعلان معارضته طلب الادارة الاميركية من الكونغرس اقرار مساعدة عسكرية لمصالحات الكونتراس ب ٢٧٠ مليون دولار .

ورد نائب الناطق بلسان البيت الابيض على المطالبة بوقف المساعدة العسكرية الاميركية لمصالحات الكونتراس استنادا الى التقدير العالي لخطة السلام في اميركا الوسطى والمعبّر عنها بمنح ارياس جائزة نوبل للسلام رد بقوله " ان منح جائزة نوبل للسلام لرئيس كوستاريكا ارياس لا يزيد من كونه مجرد بداية وليس الانجاز النهائي للسلام والديمقراطية في المنطقة " و اضاف " ينبغي ان لا يكون ذلك اي تأثير على قضية تمويل الكونتراس " على صعيد اخر كشفت الانباء عن لغم تعدده الادارة الاميركية لتفجير عملية المصالحة الوطنية الجاري تطبيقها في نيكاراغوا . فبعد اجتماع عقد زعماء عصابات التمرد الكونترا مع السناتور "روبرت دول" من زعماء الحزب الجمهوري واحد المرشحين للرئاسة ، اعلنوا عزمهم على ارسال وفد يمثلهم الى ماناغوا لاجراء مفاوضات مع الحكومة هناك . و اعلن السناتور جون ماكلين وهو جمهوري ، انه سيصحبهم مع اعضاء الحزب الكونترا . وقال المتحدث باسم الكونترا انه تم ابلاغ الخطة لزعماء كوستاريكا ، مندوراس ، السلفادور وغواتيمالا . وفي ماناغوا قال الرئيس اورتيجا انه سيتم اعتقال اعضاء الوفد ولو كان بصحبهم اعضاء الكونترا اميركي ، اذا لم يسلموا اسلحتهم ولم يقبلوا الهدنة . و اوضح ان حكومته تريد التفاوض مع الادارة الاميركية مباشرة وليس مع اذنانها من الكونترا . هذا وقد طالب زعماء التمردين

بقيام القس ميغيل برفانو رئيس اساقفة ماناغوا ، ومن ابرز المعارضين للحكومة الساندينيستية بدور الوساطة بين الكونترا والحكومة الثورية كما طالبوا بتعيينه رئيسا للجنة المصالحة الوطنية . الامر الذي يشير الى محاولتهم احداث خلاف مسبق داخل لجنة المصالحة الوطنية لافشال مهمتها قبل ان تبدأ . وذكرت صحيفة "هيرالد تريبيون" ان رئيس السلفادور ، نابوليون دوارتي ، واثناء زيارته الرسمية لواشنطن طالب حكومة نيكاراغوا باقتضاء المثل السلفادوري في المفاوضات مع عصابات الكونترا . وقال دوارتي انه يوافق الرئيس ريفان بان لديه اسبابه للحفاظ على امكانيات الحكومة النيكاراغوية ، التي رفضت التفاوض مع عصابات الكونترا المدعومة من واشنطن ، وبانها ليست موضع ثقة لتنفيذ بنود اتفاقية السلام والخاصة باعادة الديمقراطية ، واصدار العفو العام واطلاق الحريات السياسية . و اعلان وقت اطلاق النار . وقال دوارتي " انني مقتنع انه لن يحل سلام في منطقة اميركا الوسطى بدون الحرية والديمقراطية وهذه بدورها لا يمكن احرازها بدون حوار شامل ووقت لاطلاق النار " . وفي خطوة نفاقية قال دوارتي " اسمح لي يا سيادة الرئيس ان اخرج عن البروتوكول لقد رايت في حياتي الناس الذين يملأ الحقد قلوبهم على اميركا الوسطى . و اذكريهم انهم الاميركي . اما هذه المرة فاسمح لي ان اقبل العلم النيكاراغوي باسم شعبي " .

وبعد تقبيل العلم قال للرئيس ريفان " انه يتوقع الكثير من النقد من خصومه خصوصا الشيوعيين على هذه الايامه " . من جهة اخرى طالب رئيس مجلس النواب ، جيم رايت ، الذي اعد بنفسه خطة ريفان بشأن نيكاراغوا ، طالب مجلس الشيوخ عدم الموافقة على تخصيص معونة مالية ب ٢٧٠ مليون دولار لمصالحات الكونتراس . وقال ان منح رئيس كوستاريكا ، ارياس مانشيز جائزة نوبل تقديرا لجهوده في اعداد اتفاقية غواتيمالا ستي لاجلال السلام في منطقة اميركا الوسطى ، يحتم على الكونغرس رفض المصادقة على طلب الادارة الاميركية منح عصابات الكونترا مساعدة مالية . و اضاف انني لا استطيع تقبل فكرة تقديم معونة عسكرية في وقت يجري العمل فيه من اجل السلام . وفي تطور اخر اعرب اوغارشامارو وهو زعيم سابق للكونترا ، اعلن انفصاله عنها قبل كشف محرر "واشنطن بوست" في كتابه القناع عن عمالته للمخابرات المركزية الاميركية . اعلن اعترافه العودة لنيكاراغوا . وقال انه سيختبر اخلاص الساندينيستيين لتعهداتهم بالعفو العام وحقوق الانسان . وانه يخطط لقضاء فترة اسبوعين في ماناغوا يتحدث ، يكتب ويتجول قبل ان يقرر العودة بشكل دائم . الجدير بالذكر ان محرر "واشنطن بوست" في كتابه "القناع" كشف النقاب ان نابليون دوارتي ، رئيس السلفادور هو الاخر عميل للمخابرات المركزية الاميركية . وتقول "هيرالد تريبيون" انه مدين للسماحة العسكرية والمالية الاميركية الكبيرة ، على ابقائه في منصبه خلال السنوات الثلاث الماضية .



تاتشر مع جنوب افريقيا وضد رغبات الكومنولث

كان الاجتماع الختامي لمؤتمر الكومنولث ، في فانكوك بكندا عاصفا . فقد رفضت المسز تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، واكبر المتعاملين مع جنوب افريقيا ، الالتزام بقرارات فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وزعمت ان حظر التعامل مع جنوب افريقيا يطيل عمر سياسة الفصل العنصري - الابرتهيد - بدل تحقيق تقدم نحو الغائتها . وقد هاجم كل من راجيف غاندي ، بوب هوك من استراليا ، كينيث كاوندرا وروبرت موغابي مواقف المسز تاتشر . وقال روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي " لقد اصبت بخيبة امل واحباط تامين " .

#### في الفلبين محاولة انقلاب جديدة

اخلعت دبابات الجيش الفلبيني بالقصر الجمهوري . اضافة لجنود الجيش ، يوم الاحد الماضي عقب الاعلان عن محاولة انقلاب جديدة . واتضح ان عريفا سرق حاكمة جنود مسلحة ، وانضم اليه ستة جنود ليسير بها من الحرم الجامعي في العاصمة مانايلا الى القصر الجمهوري . وكان حوالي ٢٠ من المرسلين الاجانب قد احتشدوا في الحرم الجامعي بعد ان ابلغوا بانهم سيحضرون مؤتمرا صحفيا مع الضباط المتمردين لكنهم وجدوا حاكمة جنود مهجورة فقط

#### نجاحات بارزة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان

اعلنت الحكومة الافغانية اقليم "قرم" المحاذي للحدود الايرانية "منطقة سلام" . وتقول انباء كابول ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن "منطقة سلام تشمل اقليما كاملا" . في حين وصف الدبلوماسيون الغربيون الاعلان بمحاولة استرضاء للنظام الايراني رافضين الاعتراف

بان سياسة المصالحة الوطنية تقدمت في الواقع . وفي نفس اليوم اذاع الاعلام الافغاني قرار المجلس الوطني لحزب الشعب النيكاراغوي الحاكم بشراء اسلحة من الذين يضعون السلاح وينضمون لسيرة المصالحة الوطنية .

#### اخلاق رأسمالية

قالت جيمية العمل للاستهلكين ان دول السوق الاوروبية المشتركة انفقت في السنة ٨٦ - ٨٧ متتجات زراعية تزيد بمقدار ٤٠٠ الف طن عما انفقت في السنة السابقة . ويقدر حجم المنتجات التي تم اطلاقها ب ٥٠٠ من مجموع محصول المانيا الغربية ٢٣ من محاصيل السوق الاوروبية كلها . ومن بين المواد التي انفقت في العام ٧٠٠ الف طن من بندوره ، ٢٤٠ الف طن تفاح ، ٢٢٠ الف طن حمضيات ، ٢١٠ الف طن من سدابيا ، ١٠٠ الف طن قربيبيط ، ٢٢ الف طن اجاص ، ٢٠٠ الف طن من الصند الاطراف بغرض المحافظة على الاخشاب وحتى لا يذهب الفانين الى اوزار الحرام الفقراء . وتقدر قيمة ما تباع ب ٥٠٠ مليون مارك فقط ب ٢٠٥٦ مليون طن

#### ضريبة حماية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" لجهة الملاحة التجارية ومصادم الاسماك ، التابعة لمجلس النواب الاميركي تبحث فرض ضريبة استهلاك على الناقلات الكوبية بناء حماية . كما صلت الكونغرس على قرار غير ملزم يدعو الاميركية لعقد اتصالات مع دول تنتج النفط واخرى تستهلكه لوقف حصتها في نفقات الاسطول الاميركي في الخليج والتي تقدر ب ٢٠ مليون دولار شهريا . وحسب مشروع مجلس النواب سيتم فرض ضريبة مقدارها ٢٥٠ الف دولار على كل ناقلة ترفع العلم الاميركي في كل مرة ترسو فيها في احد الموانئ تحت الحماية الاميركية . ومن المتوقع ان تبلغ حصيله المبالغ المحملة ٥٠ مليون دولار فقط

#### ريغان يلجأ للكذب السافر

#### كوصفة لحل مشاكل ديون العالم الثالث

طالب ريغان البلدان النامية بالرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي سيليا لحل ازمة الديون وتمو تطور الاقتصاد . فقد طالب ريغان في خطابه افتتاح الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، الدول المدينة النامية بفتح اسواقها " لكل الدول والسياسات الاقتصادية" واصلاح السياسة الاقتصادية . واكد ريغان ان اصلاح المقصود هو تغيير ثوري لا اصلاح على دفعات .

وشن ريغان هجوما على الدول التي تسير على الطريق الاشتراكي . ولم يخل من الكذب الفاضح حين قال " في كثير من انحاء افريقيا جلبت الاساليب الجماعية الانهيار حتى في دول غنية بالموارد الطبيعية " . وزعم ريغان " ان النوبيين بالتزاماتها الماركسية والاسلوب الجماعي قد اختطت طريقا يقضي على الامل بالمستقبل " . ولم يوضح ريغان ما اذا كان انجذاب الطر وسني الجفاف في القرن الافريقي وفي بلدان وسط وغرب القارة الافريقية هو بسبب الاسلوب الجماعي ايضا ، والمهم ان ريغان لم يقترح حلا جديا لشاكل الديون المستعصية والتي تزيد تفاقمها .

#### حزب الشعب الافغاني يعقد مؤتمره في كابول

افتتح في العاصمة الافغانية ، كابول ، المؤتمر الوطني لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني . الذي تدعيب اليه سكرتير عام الحزب التقرير السياسي . جاء فيه ان الفترة الماضية تميزت بتطور متزايد لثورة ابريل . فقد جرت في مناطق كثيرة في افغانستان اول انتخابات ديمقراطية . وتسير سياسة المصالحة الوطنية بنجاح وتتمتع مكتسبات الشعب . وتسيطر الحكومة على مدن البلاد ال ٤٥ كلها . وكذلك على جميع المحافظات حيث عدد القرى قرابة ٨ الاف . ونتيجة لسياسة المصالحة عاد ال البلاد ٩٠٠ الفا من اللاجئين وانتقل الى جانب السلطة ٢٠ الف متمرد . و اوضح نجيب الله ان الوحدة العسكرية السوفييتية ، ستستأنف العودة الى الوطن حالما تتوقف الولايات المتحدة وحليفاتها عن التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان .

من جهة اخرى صرح الجنرال محمد رافع وزير الدفاع الافغاني لمراسل اذاعة موسكو بان الجيش الافغاني يلتزم بدقة بوقف اطلاق النار ولا ينساق وراء استفزازات اعداء الثورة . وضرب الجنرال رافع مثالا على نجاح سياسة المصالحة الوطنية فقال ان ١٢٥ فصيلا مسلحا يزيد عدد افرادها عن ٦٦ الف شخص رفضت بروتوكولا حول وقف اطلاق النار ومراعاته ايضا . كما انتقل ١١٥ فصيلا اخر الى جانب سلطة الشعب . وأشار الى التدخل الاميركي وتوريده اسلحة للتمرديين واعاد الى الاذنان ان التمرديين اسقطوا خمس طائرات مدنية بواسطة صواريخ ستينغر الاميركية وقد قتل من جراء ذلك ٢٥٠ شخصا معظمهم من النساء والشيوخ والاطفال .